

# كلمة بعنوان: أهمية المحافظة على أذكار الصباح والمساء | للشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد فان الانسان في هذه الحياة الدنيا - 00:00:00

معرض لشروع كثيرة بشرور من شياطين الانس و من شياطين الجن وشروع من السحر و من العين و من الهوام و من الجان و من غير ذلك ومن رحمة الله تعالى بعباده ان جعل لهم حصنا حصينا يتحصن به - 00:00:16  
المسلم من هذه الشرور وهو ذكر الله عز وجل وخاصة اذكار الصباح والمساء فهي تحصن المسلم من الشرور والافات وهذا التحصين يجد المسلم اثره عليه في حياته فعلى سبيل المثال - 00:00:39

من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء قال ابو العباس القرطبي رحمه الله كنت ملتزما هذا الذكر فلم يصبني شيء ونسيته ليلة فلديتني عقرب - 00:01:04

وهذا يدل على اثر هذه اذكار في التحصين وكذلك ايضا بقية الاذكار واذكار الصباح والمساء فمثلا سورة الفلق والناس المعاوذتان كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله قد تضمننا الاستعاذه بالله من جميع الشرور في الدنيا - 00:01:23  
اي شر في الدنيا يخطر ببالك قد تضمنت هاتان الصورتان التعود بالله منه ولذلك يشرع الاتيان يشرع قراءتهم دبر كل صلاة وتكرار قراءة هاتين السورتين مع سورة الاخلاص بعد الفجر والمغرب ثلاث مرات - 00:01:51

وقراءة هذه السور الثلاثة ثلاث مرات قبل النوم وهكذا بالنسبة لبقية الاذكار فاذا تحصن المسلم بها فانها باذن الله تعالى تكون سببا في تحصيله من الشرور بتحصينه من السحر في تحصينه من العين - 00:02:13  
لتحصينه من المس في تحصينه من الهوام في تحصيله من جميع الشرور التي في الدنيا ولذلك ينبغي ان يحرص المسلم على ان يحافظ على هذه الاذكار هذا مع ما يحصله المسلم - 00:02:32

من الاجر العظيم والثواب الجليل بالاتيان بهذه الاذكار ومع ما يجده من اشراح الصدر وطمأنينة القلب كما قال الله تعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:02:50

ومع ما يحصله من معية الله سبحانه كما قال النبي صلي الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - 00:03:08

وايضا اذكار الصباح والمساء تحصن المسلم من الشيطان تكون حرزا له من الشيطان ومن ذلك ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال - 00:03:30  
من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة - 00:03:47

ومحيت عنه مئة سينية وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل مثل ما عمل او زاد واذكار الصباح تبتدأ - 00:04:00

بطلوع الفجر اذكار الصباح تبتدئ من حين ابتداء الصبح وهو طلوع الفجر وتمتد الى نهاية وقت صلاة الضحى اي قبيل الزوال فهذا

كله وقت لاذكار الصباح والافضل ان يؤتى بها في اول الصباح - 00:04:17

ومن الاوقات المناسبة بعد صلاة الفجر او ما بين الاذان والاقامة لصلاة الفجر واما اذكار المساء فتبتداً من بعد صلاة العصر وتمتد الى منتصف الليل واما اذكار الصباح والمساء ما هي - 00:04:37

فصنف في ذلك مصنفات ولكن بعض هذه المصنفات لا تخلو من احاديث ضعيفة واحسنوا ما صنف في ذلك كتاب شيخنا عبد العزيز بن باز رحمة الله تحفة الاخيار فهذا كتيب صغير في حجمه - 00:04:56

لكنه عظيم في فائدته وقد اشترط الشيخ على نفسه الا يذكر فيه الا احاديث محفوظة عن النبي صلى الله عليه وسلم سماه تحفة الاخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الدعية والاذكار - 00:05:17

وذكر فيه جملة من اذكار الصباح ومن اذكار المساء واذكار النوم فانصح آآ حفظ هذه الاذكار الواردة في هذا آآ الكتيب ومن ذلك اذكار الصباح او لاقراءة اية الكروسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الى اخر الاية الاية رقم مئتين وخمسة وخمسين من سورة البقرة - 00:05:39

فانها اعظم اية في القرآن وكذلك قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين وتكرارها ثلاث مرات وكذلك الاتيان بالذكر الذي اشرت اليه قبل قليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - 00:06:07

وقول سبحان الله وبحمده مئة مرة واصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک - 00:06:25

كالنشور وايضا آآ سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وعلى عهدهك ووعدهك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:06:39

فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قاله حين يصبح موقنا به فمات من يومه دخل الجنة. ومن قاله حين يمسى موقنا به فمات من ليلته دخل الجنة. كما جاء في صحيح البخاري - 00:06:52

ايضا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهديني المختل فيهم باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:07:06

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ويكررها اه ثلاث مرات اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء وملكيه. اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه ونقترب على - 00:07:20

او اجره الى مسلم ايضا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق كرروها ثلاثة مرات اه اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحده لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر. وفي المساء يقول اللهم ما امسى - 00:07:39

اه ايضا اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي واحفظني بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:07:54

او غير ذلك مما ورد او من اذكار الصباح والمساء ويمكن اذا كان الانسان لا يحفظها ان يبتدي اولا بقراءتها من آآ كتيب من كتب اذكار الصباح والمساء ثم مع مرور - 00:08:10

الوقت او سيخفظها بهذه هي اذكار الصباح والمساء تحصن صاحبها باذن الله عز وجل. ولا بأس ايضا او ان المسلم يحصن اولاده فيقول اعيذ اولادي بكلمات الله التامات من شر ما خلق. او اعيذ اولادي بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - 00:08:25

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين بذلك يقول اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وهذه اذكار الصباح والمساء وهناك اذكار تقال بعد غروب الشمس منها قراءة اخر ايتين من سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه الى اخر - 00:08:48

اية ولا يكلف الله نفسا الا وسعها الى اخر الاية هذه كما يقول عليه الصلاة والسلام من قرأهما في ليلة كفتاه لكتفاته من الشرور فهذه تقال بعد صلاة المغرب والحاصل ان هذه الاذكار نعمة عظيمة من الله عز وجل على عباده يتحصّنون بها من الشرور والآفات -

00:09:11

ويكسبون بها اجرا وثوابا ويتقربون بها الى ربهم جل وعلا نعم - 00:09:36